

## السؤال : معنى المنهج التحليلي في علم الكلام الشيعي

2018-10-10 اللجنة العلمية

محمد الجويبراي: السلام عليكم / هناك منهج في علم الكلام الشيعي يسمى بالمنهج التحليلي، ماذا يقصد منه؟. وهل صحيح أن الشيعة الإمامية أخذوا هذا المنهج من المعتزلة ولماذا؟ وشكراً.

الجواب :

المقصود من المنهج التحليلي في علم الكلام هو تحليل الموضوع في جوانبه المتعددة، واستخلاص ما يمكن استخلاصه من أفكار، من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية بشأنها، فهو يحاول أن يضع المقدمات لكل قضية حتى يربطها بالنتائج، وبالتالي تكون كالقضايا البرهانية في نتائجها .

أما كون هذا المنهج أخذه الإمامية من المعتزلة، فلم يثبت ذلك، بل أخذ الإمامية علم الكلام ومناهجه من أئمتهم (عليهم السلام)، الذين كانوا يقدمونهم للناس كي يحاوروهم، والقصة معروفة في تقديم الإمام الصادق (عليه السلام) لهشام ابن الحكم للرجل الشامي، كي يحاوره في علم الكلام .